

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (222) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. امين.  
وللمصلين قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المرأة التي كانت تقوم المسجد قال فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

فقال افلا كنتم انتمونى؟ فكأنهم صغروا. فقال ذنبي على قبرها فدلوه فصلى عليها متفق عليه. وزاد مسلم جحر وزاد مسلم ثم قال  
ان هذه القبور مملوءة قربة عافية وان الناس وان الله ينورها لهم بالصلة عليه. احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله -

00:00:20

وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل  
فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله -  
00:00:50  
صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثاني والعشرون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة احكام  
للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. والذي نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يتقبل  
-  
00:01:10

او منا اجمعين وان يجعله خالصا لوجهه الكريم حجة لنا يوم ان نقدم عليه يوم الدين انه ولـ ذلك وال قادر عليه ومما ادخل السرور  
على قلبي واسرت به لابي بلال قبل الصلاة انه بفضل الله سبحانه وتعالى ومنته وتوفيقه -  
00:01:30  
يعنى يوجد من يتبع هذا الدرس من خارج هذا البلد. من يعنى قابلنا من بعض الشباب في الكويت من فضل الله سبحانه وتعالى.  
واذا بهم هذا الدرس من فضل الله سبحانه وتعالى -  
00:01:50

والله جل في عله نسألـه ان يتقبلـنا عن فوائدـ حديثـ ابي هريرةـ الحديثـ العظيمـ. حديثـ المرأةـ السوداءـ وتكلمتـ عن  
مسائلـ الاجماعـ فيـ هذاـ الحديثـ. وقلـتـ اجمعـ العلمـاءـ علىـ مشروعـيةـ صـلاـةـ الجـنـازـةـ. واجـمعـواـ عـلـىـ عدمـ جـواـزـ الصـلاـةـ عـلـىـ  
00:02:05  
قـبرـ النـبـيـ صـلـواتـ ربـيـ وـسـلامـهـ عـلـيـهـ وـاجـمعـواـ اوـ ذـهـبـ اـكـثـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـاـنـفـرـاـ يـسـيراـ مـنـ الـمـالـكـيـةـ انـ الـذـيـ قـبـرـ وـلـمـ يـصـلـىـ عـلـىـ  
عليـهـ وـتـبـوـيـبـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ هـوـ حـكـمـ الصـلاـةـ عـلـىـ  
00:02:26

المـيـتـ بـعـدـ دـفـنـهـ حـكـمـ الصـلاـةـ عـلـىـ المـيـتـ بـعـدـ دـفـنـهـ. نـنـتـقـلـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ الـىـ الـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ اوـ الـثـالـثـةـ. مـنـ لـمـ يـصـلـىـ عـلـىـ  
الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ مـنـ لـمـ يـصـلـىـ -  
00:02:47

عـلـىـ الـمـيـتـ حـتـىـ دـفـنـهـ ماـذـاـ يـصـنـعـ؟ هـلـ لـهـ اـنـ يـصـلـىـ عـلـىـ الـمـيـتـ؟ وـهـوـ فـيـ قـبـرـ اوـ لـاـ يـجـوزـ. حـكـمـ الصـلاـةـ عـلـىـ الـمـيـتـ بـعـدـ دـفـنـهـ. هـذـاـ  
الـمـيـتـ الـذـيـ صـلـيـ عـلـيـهـ صـلـيـ عـلـيـهـ -  
00:03:08

اـنـسـانـ اـدـرـكـ الـمـسـلـمـينـ وـهـمـ يـقـبـرـونـ مـيـتاـ وـقـدـ فـرـغـواـ مـنـ دـفـنـ اوـ وـصـلـ وـهـمـ وـضـعـوـهـ فـيـ الـقـبـرـ ماـذـاـ يـصـنـعـ؟ نـقـولـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ هـذـهـ  
مـسـأـلـةـ وـقـعـ فـيـهـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ. عـلـىـ اـقـوـالـ اـمـاـ القـوـلـ الـاـوـلـ وـهـوـ قـوـلـ الـاـمـامـ اـبـيـ حـنـيفـةـ اـنـهـ لـاـ يـصـلـىـ -  
00:03:25  
عـلـىـ الـقـبـرـ لـاـ يـصـلـىـ عـلـىـ الـقـبـرـ فـقـطـ لـوـاحـدـ وـهـوـ الـوـليـ لـهـ اـنـ يـصـلـىـ عـلـىـ الـقـبـرـ بـعـدـ دـفـنـ الـمـيـتـ اـذـ فـاتـتـهـ الصـلاـةـ وـالـكـلـامـ عـنـ فـاتـتـهـ  
الـصـلاـةـ وـنـحـنـ سـنـتـكـلـمـ عـنـ حـكـمـ اـعـادـةـ الصـلاـةـ -  
00:03:46

فـاـذـاـ فـاتـتـ الـوـليـ الصـلاـةـ عـلـىـ الـمـيـتـ فـلـهـ اـنـ يـصـلـىـ عـلـىـ قـبـرـ نـعـمـ مـنـفـرـاـ لـاـ غـيرـ فـقـطـ هـوـ. اـمـاـ الـبـاقـيـ مـنـعـ. عـنـ الـاـمـامـ اـبـيـ حـنـيفـةـ  
وـذـكـ يـاـ كـرـامـ لـاـنـ الـوـليـ -  
00:04:10

لا يجوز لاحد ان يصلی بعده لماذا؟ لأن الفرض يتأنى فرض الصلاة على الميت يتأنى بالصلاه الاولى. نحن صلينا على الميت. الان سقطت ماذ فرضية فالصلاه الثانية عليه نافلةabis كذلك؟ باتفاق العلماء هذه نافلة - [00:04:33](#)

صلوة اي احد على الميت مرة اخرى نافلة. والتتنفل ايها الاحبة في ايها الاحبة في الله في صلاة الجنائز غير مشروع اذا التتنفل الصلاة الثانية غير مشروعه. فقط جاز للولي ايها الاحبة في الله. واستدلوا بهذا الحديث - [00:05:01](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي ذهب وصلى وايضا ايها الاحبة في الله اعتربوا ايضا على الحديث. بأنه خبر احاد قالوا عدم انتشاره قرينة. على الشك في ثبوته مع ان الحديث ايش قلنا؟ صحيح. وذكرنا ما ذكر في رواية مسلم - [00:05:21](#)

قالوا ويؤول فعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه بان له حق التقدم في الصلاة. يعني على فرض ثبوت الحديث وهو ثابت النبي عليه الصلاة والسلام له حق التقدم بالصلاه على الميت. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يصلی عليه. فلذا - [00:05:52](#)

صلى على القبر صلى الله عليه وسلم. هذا هو القول الاول. خلاصته يا كرام انه لا يجوز. وهذا خاص بالوجه القول الثاني في هذه المسألة وهو قول المالكية قولهم اضيق اذ لا يصلى عند المالكية على القبر مطلقا - [00:06:14](#)

ما يصلى على القبر مطلقا لعموم احاديث النهي عن الصلاة في المقابر والقبور يوجد احاديث كثيرة تنهى عن الصلاة في المقابر. والى القبور منها حديث ابي مرثد الغنوبي وقد مر معنا. لا تجلسوا الى القبور ولا - [00:06:36](#)

صلوا اليها. اخرجه البخاري ومسلم. قال لا تجلسوا الى القبور ولا تصلوا اليها اخرجه البخاري ومسلم وقال المالكية يا كرام ان الغريبة قد حصلت باي شيء؟ بالصلاه الاولى عليه فلا حاجة لاعادة الصلاة على القبر. لا حاجة لاعادة الصلاة على القبر - [00:06:59](#)

ايضا استدلوا يا عمر بان ذلك خلاف عمل الناس. من الناس؟ اهل المدينة. اهل المدينة المالكية فقالوا عمل الناس عمل اهل المدينة واجابوا عن حديث الباب وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على القبر - [00:07:25](#)

قالوا بانه مرسى. طبعا واعني بحديث الباب اخواني حديث ابن عباس الذي اشرت اليه يعنيون حديث ابن عباس الذي اخرجه مسلم بسندہ عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلوات ربي وسلامه عليه. الشعبي يقول في صحيح مسلم. اخبرني - [00:07:46](#)

من شهد النبي عليه الصلاة والسلام اتى على قبر منبود اتى على قبر منبود فصفهم وكبار اربعاء قالوا هذا الحديث مرسى الشعبي ما ادرك النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن يا كرام جاء في اخر هذا الحديث. قال الشيباني وهو الراوي عن الشعبي من - [00:08:12](#)

من هذا الذي شهد النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقال ابن عباس قال ابن عباس احيانا الراوي يخفى اسم آآ الصحابي فلما سئل قال ابن عباس صرخ بان الذي حدثه ابن عباس فانتهى التهمة ماذ - [00:08:36](#)

الارسال في الحديث الصحيح بل هو في صحيح مسلم. ونحن هذه حادثة ثانية اذا النبي عليه الصلاة والسلام صلى على قبر وصف الصحابة وراؤه. ومن الصحابة من يحتمل انه ايش؟ احسنت - [00:09:02](#)

هذى فائدة عظيمة على حديث ابي هريرة. حديث ابي هريرة فيه من؟ النبي عليه الصلاة والسلام من الولي دليل الاحناف. حديث ابن عباس فصفه وكبار اربعاء هذا ايها الاحبة في الله قول المالكية والقول الثالث وهو قول الجمهور الشافعية والحنابلة وايضا هو قول الظاهرين - [00:09:15](#)

شافعی والحنابلة يقولون وقد اختار هذا القول ابن المنذر وابن تيمية قالوا يجوز الصلاة على القبر مطلقا استدللا بحديث الباب فان النبي عليه الصلاة والسلام صلی على قبر هذه المرأة - [00:09:40](#)

ولا دليل على التخصيص. وايضا استدلوا بحديث ابن عباس عند البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام صلی على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعاء. هذا الحديث اخر من حديث ابن عباس وكذلك استدل جمهور العلماء - [00:10:05](#)

في حديث عقبة بن عامر عند البخاري قال صلی رسول الله عليه الصلاة والسلام على قتلى احد بعد ثمان سنين صلی عليهم اين في قبورهم وهم في قبورهم. بعد ثمان سنين - [00:10:32](#)

وايضا يا كرام استدل جمهور العلماء بحديث انس في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام صلی على قبر وايضا حديث ابن عباس الذي ذكرته قبل قليل هذه ادلة وايضا مما ينصرها - [00:10:53](#)

اثر نافع ان این عمر قدم بعدما توفی عاصم من عاصم اخوه این عمر قدم بعد ان توفی اخوه عاصم فسأله عنده فقال این قبر اخی این قبر اخه . فدلله عليه - 00:11:10

00:11:10 - قیر اخی، فدلوه علیه

فاتهاه فدعا له قال نافع وبه نأخذ. والعلماء يقولون فدعا له اخرجه عبد الرزاق طبعاً بسند صحيح. فدعا له يعني ايش الله عليه.

فالصلوة هي دعاء واخرج ابن ابي مليكة - 00:11:38

واخرج عبد الرزاق عن ابن أبي مليكة اخرج عبد الرزاق ايضاً عن ابن أبي مليكة وهو تابع جليل قال توفي عبد الرحمن ابن أبي بكر على ستة اميال من مكة بعنى خارج مكة ستة اميال - 00:12:03

فَعَابَتْ ذَلِكَ عَلَيْنَا. عَابَتْ عَلَيْهِمْ أَيْشَ؟ أَحْسَنَتِ النَّقْلَ. ثُمَّ قَالَتْ أَيْنَ قَبْرِ أَخِي فَدَلَّنَاهَا عَلَيْهِ فَوَضَعَتْ فِي هُودِجَهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا  
عِنْدِ قَبْرِهِ فَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَهَذَا أَيْهَا الْأَحْبَةُ فِي اللَّهِ كَمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ أَثْرَ صَحِيحٍ. يَدِلُ عَلَى جَرِيَانِ عَمَلِ الصَّحَابَةِ عَلَى مَاذَا يَا أَبَا فَايِزَ؟ عَلَى  
الصَّلَاةِ. عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى - 00:12:44

وهذا القول هو الراوح. فيجوز يا اخواني لمن لم يصلی على قد تكون مسافرا يا ابا انس ترجع وقد توفي احد من تعرف فلأ يا ابا  
بلال ان تذهب وتصلى - 00:13:18

لک ان تذهب وتصلي والله تعالى اعلم. نعم. هذا هو نعم يجوز ان تصلي على اي احد على اي احد. تفضل نعم نعم رحمة الله يعني على على هذا الميت الذي لم تصلوا عليه. الاخ الذي ما صليتم عليه. اه. لا يجوز طبعا. يجوز - 00:13:32  
ما في حرج بناء على هذه المسألة. نعم. فلك ان لم تصلي انت على هذا الميت عينه ان تصلي عليه سنتكمل عن حكم اعادة الصلاة المسألة اخواني الثالثة احسن الله اليكم اختلف العلماء في المدة نحن نقول الان عندهم خلاف خلاف في حكم الصلاة لكن ايضا عندهم خلاف في حكم المدة - 00:14:18

الفاصل الزمني ما بين الدفن والصلوة هل الامر مفتوح؟ لك ان تصلي على الميت ولو كان قد هلك قبل عشرين سنة مثلا او عشر سنوات او سنة او ست اشهر او اربعين يوم او **00:14:41**

نقول ايها الاحبة في الله طبعاً الخلاف الان يا ايها الكرام الخلاف عند القائلين بايش عمر في جواز الصلاة القائلين بعدم جوز الصلاة ما لنا واياهم الان. لكن لا الكلام عند الشافعية والهناجية. فاقول اختلاف العلماء في المدة التي يجوز لك فيها - [00:14:54](#)  
ان تصلي على القبر. ذهب الشافعية في الاصح من مذهبهم الى جواز الصلاة دون تحديد مدة مهما طالت شرط واحد ان يكون المصلى من اهل الصلاة لما مات هذا الميت - [00:15:16](#)

فهو حينما مات الميت لم يكن من أهل الصلاة - 00:15:40

هذا قيد الشافعية. استدلوا بـأبي شيء يا كرام؟ قالوا لا يوجد دليل على التحديد. وما قيل وما نقل من اشياء ساذرها وما نقل من ذكر مدة انما وقعت اتفاقا دون ترتيب؟ دون تقصد دون تعمد هكذا قدر الله انه صلي بعد شهر - 00:15:57

نعم هذا القول الاول والقول الثاني وهو قول الحنابلة قال

في فكيرهم من اصحاب المذاهب لا يقولون من بنات افكارهم وانما يستدلون بالجملة يستدلون. استدلوا باثر سعيد بن -  
00:16:27

على أم سعد ابن عبادة بعد دفنهها بشهر - 00:16:52

والمرسل نوع من انواع الحديث الضعيف. لذلك حكم بضعفه ايها الاحبة في الله الالباني. فهذا الاثر او هذا - 00:17:16 -  
الحادي لا يثبت ايضا استدل الحنابلة باثر نافع قال توفي عاصم وابن عمر غائب. نفس القصة التي قبل قليل. قال فقدم بعد ذلك

قال ايوب احد الرواة السخطياني احسبي قال - 00:17:38

بثلاث يعني قدم ابن عمر بعد ايش؟ ثلاث ايام فقال اروني قبرا اخي فاروه فصلى عليه وصلى النبي فصلى ابن عمر على أخيه عاصم وهذا الاثر اخرجه ابن ابي شيبة والبيهقي واسناد صحيح كما ذكرنا قبل قليل - 00:18:04

قالوا ولم ينقل الحنابلة يقولون ولم ينقل عن السلف مدة اطول من هذه التي هي شهر اذا هذه اية الاحبة في الله الادلة التي ذكرها العلماء في هذا الباب وعندها قول ثالث في هذه المسألة - 00:18:32

وهو عدم التحديد وعدم التقيد ايضا. يعني لا يوجد مدة محددة ولا اي قيد كقيد الشافعية ان يكون من اهل الصلاة عدم التحديد وعدم التقيد وهذا القول الثالث هو قول عند الشافعية. هو قول عند الشافعية وهو مذهب - 00:19:06

الظاهرية يجوز الصلاة مطلقا دون قيد ودون تأكيد. والراجح والله تعالى اعلم في هذه المسألة هو مذهب الشافعية عدم التعدي ايها الاحبة في الله الا ان يكون من اهل الصلاة - 00:19:31

وذكر المدة الواقعية في بعض الاثار والاخبار التي تقدمت الاشارة اليها انما وقع اتفاقا وليس على سبيل التوقيت والله تعالى والله تعالى اعلم ايضا من المسائل يا اخواني التي نستبطها من هذا الحديث اعادة صلاة الجنازة. هل يجوز لمن صلى الجنازة ان يرجع فيصليها مرة - 00:19:49

نقول ايها الاحبة في الله ذهب الائمة الاربعة وهو قول اكثر اهل العلم الى ان من صلى على الجنازة لا يعيد الصلاة عليها مرة اخرى لأن الاعادة نافلة وصلاة الجنازة قالوا لا يتتنفل بي بمثلها. لا يتتنفل بمثلها - 00:20:15

والقول الثاني في هذه المسألة القول الثاني هو وجهه عند الحنابلة وجهه عند الشافعية وقول عند الحنابلة اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ماذا يقول هذا القول يا كرام - 00:20:48

يذهبون الى جواز الاعادة بلا كراهة. فلا تكره الاعادة. لا تكره الاعادة لكن شيخ الاسلام رحمه الله يا اخواني اضاف شيئا فقال مع وجود سبب للاعادة كالقصة التي وقعت حديث ابن عباس وجدوا قبرا فصفهم النبي عليه الصلاة والسلام صلى عليه. النبي عليه الصلاة والسلام صفهم - 00:21:16

فما لهم الا امثال. فابن تيمية يقول يا كرام بعدم كراهيته الاعادة مع وجود السبب حتى لمن صلى. نعم. استدللا بحديث ابن عباس المخرج في صحيح مسلم فصفهم قالوا يعني لا بد ان بعضهم قد صلى - 00:21:48

وقياسا على سائر الصلوات. الان الصلوات الخمسة فريضة صحيح؟ لو انسان اراد ان يصلى مرة اخرى يصليها نافلة تصليها مرة اخرى نافلة. قالوا ما الفرق بين صلاة الجنازة وبقية الصلوات؟ في جواز التنفل بها. والظاهر والله تعالى - 00:22:13

انا اعلم يا اخواني صحة ما ذهب اليه شيخ الاسلام. وهو ان الصلاة على الجنازة مرة اخرى تكره الا لسبب تكره الا الا لسبب. والله تعالى اعلم. ايضا من المسائل المهمة جدا يا اخواني في هذا - 00:22:34

حديث الصلاة في المقبرة. هل تجوز الصلاة داخل المقبرة طبعا اتكلم عن اي صلاة؟ صلاة الجنازة. اما الصلاة العادية هذه تكلمنا عنها قدימה في بدايات هذا الدرس وبيننا انه ما تجوز الصلاة داخل القبور. اقول ايها الاحبة في الله. اولا اتفق العلماء على مشروعية - 00:22:57

صلاتي الجنازة جماعة هذا باتفاق العلماء انها تصلى جماعة وباتفاق العلماء انها تصلى صحيحة داخل المسجد اتفقوا على صحتها داخل المسجد مع خلاف بينهم في ماذا؟ بين الجواز لكن الصحة الكل يكون صحيحة. لكن في خلاف عندهم في حكمها خارج المسجد. هل هذا مكروه؟ وهذا سيأتي في حديث مستقل ان شاء الله - 00:23:23

اما اتفقوا على صحة صلاة الجنازة داخل المسجد وخارجهم. اذا حررنا لاحظوا الان باتفاقهم الصلاة صحيحة داخل المسجد وخارج المسجد تبقى المسألة وصلت المقبرة. اما صلاة الجنازة داخل المقبرة فقد اختلف فيها العلماء - 00:24:00

حيث ذهب الاحناف والشافعية واحمد في روایة الى ان صلاة الجنازة تصح داخل المقبرة مع الكراهة يكره ان يصلى على الجنازة داخل المقبرة لكن الصلاة صحيحة هذا قول الاحناف والشافعية والامام احمد في روایة عنهم - 00:24:21

ما هو دليهم يا كرام؟ تبهاوا الان سياطون بادلة على الصحة وادلة على الكراهة. من اشهر ادتهم عموم احاديث النهي عن في الصلاة الى القبور وفي المقابر عندنا احاديث كثيرة تنهى عن اتخاذ - 00:24:50

القبور مساجد منها ما رواه مسلم لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك ومنها حديث ابي سعيد. وتأملوا حديث ابي سعيد قال الارض كلها مسجد الا المقبرة. والحمام الى اخره - 00:25:11

وهذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجه. الارض كلها مسجد الا المقبرة اذا كيف تجمع بين هذا وهذا قالوا واضح هنا النهى والتغليظ ايها الاحبة في الله. وهذا الحديث صحه الامام الالباني. اذا قالوا بصحتها مع مع الكراهة - 00:25:36 النبي عليه الصلاة والسلام صلى على المرأة داخل المقبرة صلى عليها جنازة. الى القبر قالوا اذا ان الصلاة صحيحة. القول الثاني في هذه المسألة يا اخواني او قيل ذلك ايضا - 00:25:57

استدلوا بحديث انس عند الطبراني وهو مهم. في معجمه الاوسط وحكم بصحته الالباني ان النبي صلوات ربی وسلمه عليه نهى ان يصلى على الجنازات بين القبور. نهى ان يصلى على الجنازات - 00:26:11

بين القبور وايضا استدلوا اصحاب هذا القول باثر انس انه كره انس كده ان يصلى على الجنازة في المقبرة. رواه ابن ابي شيبة. لاحظ كل هذه الاثار تدل على الناس - 00:26:33

والكراهة والقول الثاني يا اخواني هو قول مالك واحمد بل هو قول اكثر العلماء مالك احمد وغيرهم قالوا تصح بلا كراهة تبهاوا يا اخواني الجميع يقول تصح. والخلاف في اي شيء يا عمر؟ كراهة - 00:26:53

فالشافعية الاحناف يقولون كراهة المالكية والحنابلة قالوا تصح بلا كراهة طيب ما هي دليل ما هو ما هي ادلكم؟ تفضل اقول من ادلتكم يا ابا فايز حديث جابر في صحيح مسلم المشهور جدا قال النبي عليه الصلاة والسلام جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:27:21

كل الارض وايضا استدلوا بحديث الباب وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى داخل المقبرة ولو كانت مكرهه لما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام ولا ثر ابن جريج قال تبهاوا الى الاثار مهمة. اثر ابن جريج قال قلت لنافع - 00:27:47

قلت لنافع اكان ابن عمر يكره الصلاة وسط القبور طبعا نافع هذا يا ابا بلال متخصص في ابن عمر ونافع الشيء العجيب هذا الجبل الذي - 00:28:15

مدار كثير من الاحاديث ترجع الى نافع مولى يعني عبد تخيل ومع هذا رفعه الله جل في علاه يقول له ابن جريج اكان ابن عمر يكره الصلاة وسط القبور قال - 00:28:36

قال من نافع ان يجيبك باستدلال لقد صلينا من القائل نافع على عائشة وامي سلمة وسط البقيع وصل البقيع. والامام يوم صلينا على عائشة ابو هريرة صلينا يقول لك على ام سلمة وعائشة وسط البقيع. والامام لما صلينا على من - 00:28:56

على عيش ابو هريرة لاحظ يذكر لماذا؟ يتقصد الذكر لان ابو هريرة صحابي عالم بالحديث. وانظر ماذا قال وحضر ذلك عبد الله ابن عمر وحضر ذلك عبدالله بن عمر وهذا الاثر النفيس جدا اخرجه عبد الرزاق والبيهقي وهو صحيح. لذلك الراجح يا اخواني والله تعالى - 00:29:31

لا اعلم القول الثاني صحة الصلاة على الجنازة داخل المقبرة بلا كراهة بلا كراهة. وهذا يقرأ يا ابا انس احيانا تصل وقد وضعوا الجنازة ولما تدفن بعده. ماذا تصنع؟ كثير من الناس يقول فاتت لا ما فاتت. تستطيع ان تستأذن - 00:29:54

مثلا لو سمحتم ما صلينا على الجنازة فتوضع وتصلى عليها. لا شك ان الصلاة عليها خارج المقبرة خروجا من الخلاف لكن احيانا تكون قد دخلوا الى وسط المقبرة واصراجها فيه اشكال واسكال كبير وكبير جدا. والاحظوا ايها الاحبة في الله - 00:30:21

ان الائمة الاربعة متفقون على ماذا يا سامر؟ على على صحتها والخلاف انما في ماذا؟ هل تكره او لا تكره؟ لذلك يحرص يا اخواني من لم يصلى على الجنازة وصل مثلا صلى في هذا المسجد وانطلق مثلا - 00:30:42

الجنازة ولما تدفن مثلا وهم داخلون ان يستأذنوا لا سيما اذا كان يعني يحب ذلك في ان يصلى عليها ولو داخل المقبرة والله تعالى

اعلم نعم ننتقل يا فاضل الى حديث حذيفة. نعم، تفضل - 00:30:58

الصحابة كثير من الصحابة عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الجواب عن سؤال أبي انس من وجوه لكن سالخصها جدا وهو اولا ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس مدفونا في المسجد. ولا كذلك ولا ابو بكر ولا عمر. وانما هم مدفونون - 00:31:18  
هنا في حجرة عائشة الملاصقة للمسجد فالحجرة ملاصقة للمسجد. وقد دفونوا داخل الحجرة. وليسوا مدفونين داخل المسجد. وليسوا مدفونين داخل المسجد. هذا خلاصة الجواب ايها الاب. نعم تفضل يا ابا - 00:31:49

وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعيم. رواه احمد والترمذى واسلم هذا الحديث المهم جدا في مسألة منتشرة وذائعة اليوم والله المستعان. النعي ما حكمه؟ ببوب على هذا الحديث بقولنا - 00:32:13

حكم النعي هل النعي جائز؟ يقول حذيفة او يقول الحافظ ابن حجر وعن حذيفة ان النبي صلوات ربى والسلام من كان ينهى عن النعي قال رواه احمد والترمذى وحسنه اقول ايها الاحبة في الله ابتداء بعد ان بوبنا على هذا الحديث وهو حكم النعي - 00:32:33  
نبدأ بالتلخيص. نقول هذا الحديث اخرجه الامام احمد والترمذى وابن ماجة من طريق حبيب ابن سليم العبسي حبيب ابن سليم العبسي عن بلال بن يحيى العبسي عن بلال ابن يحيى العبسي عن حذيفة قال - 00:32:57  
يقول حذيفة اذا مت فلا تؤذنوا بي اذا تخبر لا تعلم فاني اخاف ان يكون ناعيا فاني اخاف ان يكون نعيا فاني سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام ينهى عن النعي. هذا حديث حذيفة - 00:33:24

وقد اعل هذا الحديث بعلتين مهمتين. الاولى ان حبيبي بن سليم مجھول الحال كما ذكر بعض النقاد. اذ لم يورد فيه ابو حاتم جرحا ولا تعديلا. ورتبة عند الحافظ ابن حجر مقبولة. مقبول - 00:33:48

لكن حقيقة هذه العلة تندفع والله اعلم. فقد روى عنه جمع من الثقات منهم ابن المبارك ووكيل اما العلة الثانية وهي ادق واعمق الانقطاع وهي ان بلال يا كرام هذا ابن يحيى العبسي الراوي عن حذيفة لم يسمع من حذيفة - 00:34:13

لم يسمع من حذيفة ذكر ذلك ابو حاتم وبين ابو حاتم يا سامر ان بلال كان يقول بلغني عن حذيفة وهذا يسمى يسمى عند العلماء بلاغات البلاغ منقطع بلغني عن حذيفة وروايته عنه معنونة - 00:34:39

ذكر ذلك ابن القطان والحديث يا كرام حسن الترمذى وابن حجر واللبانى ولا اشاهد لكن هذا الشاهد ضعيف من حديث ابن مسعود عند الترمذى مرفوعا وموقوفا قال اياكم والنعي فان النعي من عمل الجاهلية - 00:35:05

اياكم والنعي. فان النعي من عمل الجاهلية وهذا الحديث يا اخوانى مداره على ميمون الاعور وهو ضعيف جدا هذا الراوى من العلماء من قوى هذا الحديث بهذا الحديث فحسناته والله تعالى اعلم - 00:35:35

ننتقل الى الالفاظ الفاظ هذا الحديث ما المقصود بالنعي ما هو النعي؟ النعي يا كرام هو الاعلام بممات انسان هذا يسمى نعيا. الاعلام بالموت انتقل الى المسائل والفوائد سريعا حكم النعي ما هو؟ الاعلام - 00:35:57

بموت انسان هل هذا مشروع او هو من نوع نقول ايها الاحبة في الله سنسمع بعد قليل الحديث النجاشي العظيم جدا ان النبي عليه الصلاة والسلام نعى النجاشية في اليوم الذي مات فيه - 00:36:22

وهنا يقول حذيفة كان ينهى عن النعي. نقول ايها الاحبة في الله حكم النعي. النعي على قسمين النعي يرجع الى قسمين يا كرام القسم الاول نعي الجاهلية نعي الجاهلية ما هو نعي الجاهلية يا ابا عبد الله - 00:36:39

نحن الجاهلية ايها الاحبة في الله هو الاعلام بممات انسان وذلك بارسال من يصبح في الاسواق على ابواب البيوت ومجتمعات الناس بذكر محاسن هذا الميت والثناء عليه والمباهاة بهذا الفعل - 00:36:59

هذا يسمى نعي الجاهلية معى الجاهلية وهذا النعي ايها الاحبة في الله مكروه اما ان كان مصحوبا تنبهوا ما زلنا في نعي الجاهلية. ان كان مصحوبا بالنياحة والندب فهو محرم - 00:37:26

فهو محرم باتفاق العلماء والاول مكروه باتفاق العلماء نعي الجاهلية مكروه باتفاق العلماء اما اذا كان فيه ندب فماذا فهو محرم. طب لو سألت عمر فقلت له لماذا قالوا نعي الجاهلية مكروه؟ ان لم يصحبه ندب ونياحة. فان صحبه ندب ونياحة فصار محرما -

يضعف الحديث فقهاء عندهم قاعدة كثيرة ما تذكر وهو ان الحديث ان كان ضعيفاً يا سامر فيحمل من التحرير الى الكراهة لذلك هذه ثمرة التخريج اللي ذكرناها قبل قليل. لأن ابا انس قد يسألني يقول طب لماذا؟ قالوا مكروه. يعني علماء سمعوا هذا الحديث سمعوه ويعلمون انه ضعيف. لذلك قالوا - [00:38:22](#)

الكراهة. أما احاديث النياحة والنهي عنها فهي ايش؟ في الصحيح لذا نعي الجاهلية المجرد عن النياحة والندب مكروه علة الكراهة هذه الاحاديث ضعفها لا يبقى الى التعليم والله تعالى اعلم - [00:38:49](#)

عند العلماء. أما اذا كانت مصحوبة بمحرمات أخرى كالنياحة والندب التي سيأتي الكلام عنها في حديث مستقل ان شاء الله الميت يعذب بيكتئه عليه هذا سيأتي معنا الحديث ان شاء الله. قرباً يرحمك الله. اذا هذا يكون محرماً ايها الاحبة في الله - [00:39:09](#)  
النوع الثاني من انواع النعيم. نعي جائز. نعي جائز. اعلام بموت انسان جائز ما هو النعيم جائز يا اخواني؟ هو ما كان النعي فيه مجرد اعلام بموت انسان فقط دون - [00:39:29](#)

احسن دون نداء وصباح في مجمعات الناس وتعداد لمناقب الميت على سبيل المفاخرة وغير ذلك. فقط يتصل ابو بلال بابي انس توفي فلان انا معي. هذا شرعاً اسمه نعيم. اعلمه بموت انسان. هذا النعي جائز - [00:40:00](#)  
المجرد فقط مجرد اخبار بموت انسان. وايضاً يا كرام يذكر العلماء تقليداً ان هذا النعي يكون اما لغايات الصلاة عليه او تجهيزه او لامر يتعلق به. سواء قبل الموت او قبل الدفن او - [00:40:24](#)

وبعد انتقد تحتاج ان تعلم عنه بعد الدفن. لوجود شيء متعلق به. يلزمك ان تعلم ان فلان مات هذا عند العلماء يا اخواني جائزة احسن الله اليكم وهذا باتفاق الأئمة الأربع وحكي الأجماع عليه ان تخبر انساناً بموت انسان - [00:40:44](#)

لا على سبيل المفاخرة ولا على سبيل الايدان به في مجمعات الناس واسواقهم وغير ذلك والدليل ايها الاحبة في الله على جواز ذلك حديث ابي هريرة السابق حديث المرأة السوداء ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ احسنت افلأ - [00:41:09](#)  
انتم اذنتموني النبي عليه الصلاة والسلام يقول ليش ما اخبرتوني؟ لم لم تخبروني؟ هذا اخبارهم ايها نعي والنبي عليه الصلاة والسلام انكر عليهم عدم النعيم هنا. ايضاً من الادلة ما سيأتي الحديث المتفق عليه نعي النبي نعي النبي - [00:41:32](#)  
صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه سيأتي بعد الحديث ان شاء الله لعله بعد قليل. اذا هذا النعيم يا اخواني مجرد اعلام. بل اقول لكم شيء العلماء اختلفوا - [00:41:54](#)

هل هو مباح؟ بل هو مستحب عند بعض العلماء يرون ايش؟ استحبابهم. من اجل الصلاة عليه من اجل المعاونة في تجهيزه. من اجل الوقوف مع اهله لك احياناً ما تسمع الميت وانت حريص على ان تصلي عليه مثلاً. ما تعلم ما عندك ابداً اي خبر بأنه توفي قد يكون صديق - [00:42:09](#)

إلى غير ذلك. هذا من عمل الجاهلية. ان هذا فيه مناداة. هذا يدخل في النهي وهي وعدم الجواز ايها الاحبة في الله. نعم. تخبر انه مات هذا من الجائز. لذلك ايها الاحبة في الله كما قلت لكم استدلالاً بهذه الاحاديث - [00:42:35](#)

ان يكون مجرد اعلام. أما اذا كان مصحوباً بالنهاية فهو محرم مصحوباً بذكر المفاخرات فهذا هو نعيم. هذا هو نعيم الجاهلية صحيح لكن الحمد لله يعني اندثرت. نقول ايها الاحبة في الله النعي المعاصر - [00:43:02](#)

اليوم هل هو جائز في الصحف وابنها؟ هل هو جائز؟ نقول ايها الاحبة في الله خلاصة الكلام عن النعيم في المعاصر هو تماماً كالكلام عن النعل الذي تكلمنا عنه. فان كان مجرد اعلام يضع منشور - [00:43:23](#)

في الفيسبروك انا لله وانا اليه راجعون توفي والدي توفي اخي توفي امي توفي فلان الصلاة عليه في مسجد كذا وكذا. هذا جائز. هذا اعلام جائز. ولاحظوا ايها الاحبة في الله قيدنا الجواز باي - [00:43:42](#)

في شيء العلماء اكثراً يقول ان يكون قبل الدفن والصلاحة اللي هي ان الهدف ما هو؟ الصلاة عليه الدعاء له اما بعد ذلك فيقال لما هذا النعيم هل هو مجرد اعلام؟ ماذا يتربّ عليه؟ او مفاخرة؟ او عدنا الى نعي الجاهلية؟ والانسان - [00:43:59](#)

ما الذي يقصده؟ وما الذي ينويه بهذا؟ والله المستعان. نعم. نتم ان شاء الله المسائل بعد الاذان الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم - 00:44:27  
نعم ننتقل ايها الاحبة في الله الى الحديث الذي حدث أبي هريرة تفضل. ولو عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن نجاسية لليوم الذي مات - 00:44:51

وخرج بهم الى المصلى فصافح بهم وكبر عليه اربعة. متفق عليه. احسن الله اليك. قال الحافظ رحمة الله وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربي وسلمه عليه نعي النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى - 00:45:06  
فصف بهم وكبر عليه اربعة نعم هذا الحديث ايها الاحبة في الله قال ابن حجر متفق عليه. نبوب عليه بحكم الصلاة على الغائب  
مسألة مهمة جدا تكثر هذه الايام يكثر السؤال عنها - 00:45:25

نقول ايها الاحبة في الله الحديث جاوز القنطرة فهو في الصحيحين. والنباشي ايها الاحبة في الله مقب لملك الحبشة. وهو رضي الله تعالى عنه اسمه اصحمة ملك من ملوك الحبشة ارشد النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه الى الهجرة الى الحبشة مادحا اياه بان - 00:45:41

انه صاحب عدل واسلم بل صلى النبي عليه الصلاة والسلام عليه. لما توفي في السنة التاسعة من الهجرة المسائل والفوائد ايها الاحبة في الله. حكم الصلاة على الغائب. هذه مسألة يكثر السؤال عنها. ولا سيما مع كثرة الذين يسقطون - 00:46:01  
لا نحسبهم والله حسيبهم من الشهداء على ثرى غزة التي نسأل الله جل في علاه ان يقر عيوننا بنصرهم وان يحفظهم وان يعيننا على نصرتهم وان يعيذنا من الغفلة عنهم. انه جواد كريم. اقول ايها الاحبة في الله حكم الصلاة على - 00:46:21

فداء يا طلبة العلم ومعاشر هذه مسألة فقهية وقع فيها خلاف معتبر عند العلماء فلا ينبغي ان نتعامل معها بتشنجم قد يصل الى تبديع بعضنا بعضا وتفسيق بعضنا بعضا والله المستعان. وكانها مسألة خلق القرآن. لا يا اخوانى - 00:46:41

مسألة الصلاة على الغائب مسألة فقهية تسمعون اقوال الفقهاء وادلتهم تحترم تحترم الاقوال وان من علام توقيف الله لك ان يرزقك الله احتراما لاقوال المخالفين وتأدبا معهم. الذي يعتاد قسوة في التعامل مع اقوال المخالفين. طب ابطالها وتضليلها - 00:47:06  
هذا عادة يسهل عليه جدا ان يضل القائلين بها. والله المستعان. نقول اولا حكم الصلاة على الغائب يا اخوانى مسألة اختلف فيها العلماء على اقوال سأذكر منها خمسة. اما القول الاول وهي ان الصلاة على الغائب الميت - 00:47:32

روعه مشروعه مطلقة وهو مذهب الشافعية والحنابلة يا عمر والظاهيرية مذهب الشافعية والحنابلة والظاهيرية استدللا بهذا الحديث. فان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على النباشي صف الصحابة وكبر عليه اربع - 00:47:53

والقول الثاني في هذه المسألة يا اخوانى عدم المشروعية مطلقا. عدم مشروعية الصلاة على الغائب. وايضا هذا قول معتبر كذلك.  
ومحترم ولا يصح لك ان تشدد في الانكار على الذي لا يرى جواز الصلاة على الغائب - 00:48:25  
ايضا هذا قوي وقول ليس قول الالباني وابن عثيمين. لا مستسماون قول من قبل الالباني وابن عثيمين هذا ايها الاحبة في الله قوله بعد مشروعية الصلاة نعم صلاة الغائب طبعا - 00:48:40

على الميت مطلقا ايها الاحبة في الله استدل اصحابه والقائلون به بعد صلاة النبي صلوات ربي وسلمه عليه على غير النباشي قال النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلني على غير النباشي - 00:48:57

وهذا القول قول المالكية والحناف ايها الاحبة في الله وحملوا الحديث طيب الحديث هذا ماذا يقولون عنه؟ قالوا هذه خاصية النجاج جعلها الله سبحانه وتعالى يجعل النبي عليه الصلاة والسلام يصلى عليه خاصية له - 00:49:25

ما نقل ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على غائب غيري غير النباشي القول الثالث يا اخوانى فيه تفصيل وهو مشروعية الصلاة على الغائب الذي لم يصلى عليه اما الذي صلی عليه فلا - 00:49:51

هذا القول فيه تفصيل هذا قول من؟ هذا القول روایة عن الامام احمد روایة عن الامام احمد لاحظنا قسمنا القوال الشافعية حنابلة يجوز مالكية احناف لا يجوز القول الثالث روایة عن الامام احمد - 00:50:16

اختاره شيخ الاسلام وابن القيم وابن عثيمين والالباني قالوا ايها الاحبة في الله بان الميت الذي لم يصلى عليه تشرع الصلاة عليه بهذا الحديث فان النجاشي رضي الله تعالى عنه مات بين كفار ولم يصلى عليه - [00:50:36](#)

اما من صلى عليه كحال بقية الاموات في زمن النبي عليه الصلاة والسلام الغالب انهم كان يصلى عليهم لم ينقل ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على غائب. وقد مات اعيان من الصحابة خارج المدينة. ولم ينقل ان النبي عليه الصلاة والسلام او حتى - [00:50:57](#) هذا بعدهم او ان المسلمين صلوا على الذين كانوا يموتون والقول الرابع ايها الاحبة في الله تنبهوا القول الثالث تفصيل. القول الرابع مشروعية الصلاة على من كان ذا نفع عام للمسلمين خليفة عادل - [00:51:17](#)

عالم كبير شرق علمه نفع الله به البلاد والعباد هذا تجوز الصلاة عليه. وهذا قول للامام احمد وختاره من المعاصرین الشیخ ابن باز رحمة الله يا لهوي حتى الخلاف بين علمائنا - [00:51:42](#)

في هذه المسألة. فالخلاف يعتبر محترم ويقدر في هذه المسألة الشیخ ابن باز وقبله الامام احمد في قول له وقاله عنه شیخ الاسلام ابن تیمیة یرى ان الصلاة تكون على صاحب النفع العام والشأن الكبير - [00:52:00](#)

عند المسلمين باي شيء استدلوا؟ ايضا يا ابا بلال بهذا الحديث؟ لان هذا النجاشي له فضلانا على المسلمين وثمة قول خامس وصف بانه اضعف الاقوال قال به ابن حبان وغيره وهو ايها الاحبة في الله - [00:52:17](#)

ان الصلاة على الغائب تجوز. اذا كان الغائب في جهة القبلة اذا كانت وفاته ودفنه في جهة القبلة فجزء نصلي عليه. وكأننا ايش كان نصلي عليه حاضرا. فان كان في جهة القبلة نصلي عليه. طب ما هو دليلهم؟ قالوا ان النجاشي كان في جهة القبلة - [00:52:38](#) كان في جهة القبلة. وهذا القول حقيقة وصف مع احترامنا لابن حبان بانه من اضعف الاقوال. الراجح في هذه المسألة والله تعالى اعلم وهي صعبة حقيقة اخوانی عند العبد المتكلم القول الثالث. وهو القول - [00:53:02](#)

بالتفصیل تفريق بين من صلى عليه ومن لم يصلى عليه. لان التخصیص يا اخوانی اولا تخصیص الصلاة ان خاصیة للنجاشی يعني منع الصلاة على الغائب مطلقا قوله الحقيقة فيه شيء - [00:53:17](#)

والقول بالتصویص يحتاج الى نص يخصص والقول بالجواز مطلقا فيه ايضا في شيء هو انه هذا ما ما وقع ولم يتكرر ولم ينقل ايها الاحبة في الله مع كثرة من یموت - [00:53:33](#)

اما تخصیصها لصاحب النفع كذلك يحتاج الى دلیل الخلفاء الراشدون ائمه کبار ولم يصلى عليهم صلاتهم. الغاب لذلك التفصیل هو الراجح في مثل هذه المسألة. والله تعالى اعلم اختتم بسؤال ايها الاحبة في الله. صلاة المرأة على - [00:53:53](#) جنازة في المسجد شيء حقيقة يکاد یموت وهو شيء حسن ان المرأة تصلي على الميت. يباح للمرأة ان تصلي على الميت ان تصلي على الجنازة. ولا ان تصلي عليه في المسجد ولو - [00:54:09](#)

قبل الرجال او حينما یؤتى به الى البيت. حين اذا جاءه به الى البيت كوارث من النياحة لكن من یذكر الناس الصلاة عليه والله المستعان. بارك الله لنا ولکم ورزقنا الله واياکم العلم - [00:54:22](#) - [00:54:41](#)